

المشهور ذكرها الزبير في كتاب في أنساب قرىس وعائكة بنت
 عوف أخت عبد الرحمن (وعائكة) بنت الوليد أخت خالد بن
 الوليد (وعائكة) بنت نعيم بن عبد الله العدوية روت عنها
 زينب بنت أبي سلمة في العمدة وعم هذا القدر وقع الإقرار
 واسترسل القوم على الأثر في المضمار شهيدا للأطالب الراغب
 وتوصيل القوائد والغرائب والحمد لله الذي ستمتته تتم الصلاة
 وشكر ترداد البركات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم ومجد وكرام وعظيم وقال مؤلفه في ذكره في هذه الأثر
 مهذباً العبد الفقير محمد مرتضى الحسيني في مجلس آخرها في يوم
 الأحد للربيع سنة ١٢٤٢ لله الف ومائة
 وأربع وتسعين لله

عليه عهد الإمام في بيان أسرار الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والفضل والاحسان المنة علينا
 بنعمة الإيمان والصلوة والسلام الأتمارة الأتمارة على
 سيدنا محمد رسولنا محمد سيد ولد عدنانه وعم آله أولي العرفان
 واصحابه واصحابه الأئمة وعم ورثة أسرارهم الإحسان
 وعم التابعين لهم بإحسان أما بعد فهذه لطيفة مختصرة
 ذكر فيها الإيمان سألني في جمعها بصره أولي الصنيع والإيمان
 وسببها (عهد الإمام في بيان أسرار الإيمان) وعلى الله توكل
 وهو المسحاة (فأعلم) أنه العلماء اختلفوا في بيان أسرار الإيمان
 اختلفوا في أسرارها وركبوا في تفسيرها مرمياً ومحل القول فيه ما ذكر
 في هذه النبوة وما عده عائذ بالله وهو أن تلك النفس عم
 كثرها ترمع إلى أصول ثلاثة الإيمان بالمبدأ والإيمان بالمعاش
 وإيمان بالمعاد) فالأول عم قسمه (إيمان بما يتعلق
 بذات الله تعالى وصفاته فكلاً الإيمان بوجود الصانع جل جلاله وتوحيده
 وبالحياة والعدل والإرادة والقدرة والسمع والبصر والكلام
 وإيمان بما يتعلق بفعل الله وحكمه فكلاً الإيمان بما يتعلق
 برسوله وكتبه وحمده وكون العالم والقدرة فيه شيء (وأما الثاني
 وهو الإيمان بالمعاش فعلى قسمه أيضاً ما يتعلق بالنفس
 وتسمى نفسانية وهي ما باطنية أو ظاهرية والباطنية
 أما محله أو تحمله فالقولية كالنقابة والوفاء والرجاء والحياة
 والصدق والوفاء والصبر والإخلاص والحيمة والتوكل والرضا
 بالفضاء والتولية لقب المال والجاه والدنيا والعقد والحمد والرضا

1957

Copyrighting Saud University